

**المرويات التفسيرية في كتاب - ذكر النار -  
للحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠هـ)  
سورة الكهف أنموذجاً (دراسة حديثة تفسيرية)**

**ثناء وجيه جمعة ذياب**

جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

thn20h4003@uoanbar.edu.iq

07801668699





## الملخص

يهدف البحث في دراسة جزء من المرويات التفسيرية المحددة من كتاب (ذكر النار) للإمام الحافظ، عبد الغني المقدسي، والذي تناول فيه ذكر أهوال «القيامة» عامة وذكر، أحوال أهل النار، خاصة... ولقد بدأت بترجمة للراوي من خلال ذكر اسمه، ومولده وشيوخه وتلاميذه، ورحلاته في طلب العلم «ومكانته العلمية ومصنفاته ووفاته، ومن ثم ذكرت المرويات التفسيرية في كتابه» والعمل على تخريجها، وبيان أحكامها من حيث الصحة، والضعف، وبيان المعنى العام للروايات، والتفسيرية منها؛ وذلك باعتماد كتب الحديث المسندة» وكتب التراجم وكتب التفسير المعتمدة. وبالإضافة إلى ذلك؛ تمت الترجمة لرجال الإسناد، وتم عزو الآيات المستشهد بها وذكر اسم السورة ورقم الآية، وبينت معاني الكلمات الغريبة الواردة في الروايات. وفي الختام احتوى البحث على أهم الدروس المستفادة للرواية وذكّرت فيها أبرز ما اشتملت الرواية من دروس وعبر «

الكلمات المفتاحية : (روايات - عبد الغني - المقدسي - التخريج - ترجمة الرجال - سورة الكهف).

\* \* \*



### Summary:

The research aims to study of part of the specific explanatory narratives from the book (Remembrance of Fire) by Imam Al-Hafiz, Abd Al-Ghani Al-Maqdisi, in which he mentioned the horrors of the “resurrection” in general and mentioned the conditions of the people of Hell, in particular...

And I started with a translation of the narrator by mentioning his name, his birth, his elders, his students, his journeys in seeking knowledge, his scientific stature, his works, and his death, and then mentioned the exegetical narratives in his book, and worked on extracting them, and clarifying their rulings in terms of validity and weakness, and clarifying the general meaning of the narratives and exegesis. of them; And that is by adopting the books of hadith, the books of translations, and the books of interpretation.

In conclusion, the research contained the most important lessons learned for the novel, and the most prominent lessons and lessons included in the novel were mentioned.

Keywords: (Novels - Abd al-Ghani - al-Maqdisi - graduation - translation by men” - Surat al-Kahf).

\* \* \*

## المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا خير المرسلين، وعلى آله، وأصحابه“  
أجمعين، وبعد:.

إن الحديث النبوي يشكل المرتبة الثانية من ”مصادر التشريع بعد القرآن الكريم“، وإن طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله تعالى، ولقد جاءت السنة“ النبوية إما مؤكدة للقرآن أو مفصلة له أو مضافة إليه بأحكام شرعية جديدة.

فمن أهم العلوم التي ينبغي لكل مسلم الإهتمام بها تعلماً وتعليماً وعملاً: علم الحديث النبوي الشريف .

دراية ورواية، حفظاً وفقهاً، سنداً وامتناً، وتميزاً لصحيح الحديث من سقيم، وذلك لأن بيان الدين كله عند محمد ﷺ وحده لا غيره .

قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم : ”وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم“  
إن العمل بالحديث الصحيح بعد التثبت منه، يقود إلى الحياة السعيدة في الدنيا ثم يقود إلى الجنة والبعد عن النار بإذن الله؛ وإن من كتب الحديث غير المدروسة كتاب ذكر النار أجازنا الله منها للحافظ عبد الغني المقدسي فقد رأيت أن في دراسة جانب من احاديثه فائدة و إضافة للعلم وأهله، تأتي أهمية البحث لاستكمال الدور الذي نهض به علماء الأمة ومنهم الحافظ عبد الغني المقدسي في جمع المرويات التي تتعلق بموضوع واحد وهو التصنيف على الأبواب وإبراز مهاراته في توظيف النصوص التفسيرية لأغراض المحدثين، وتكمن مشكلة البحث في جمع مرويات تفسيرية في كتاب الإمام عبد الغني المقدسي وما درجة تلك المرويات من حيث الصحة والضعف، والمنهج الذي اتبعته في كتابة البحث هو المنهج الاستقرائي، ولقد وفقني الله تعالى بأن أكتب في هذا العنوان المسمى (المرويات التفسيرية في كتاب «ذكر النار» للحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠هـ) سورة الكهف أنموذجا (دراسة حديثة تفسيرية)) ويكفيني شرفاً أن أكون في قافلة الذين يسلكون طريق العلم، والعلماء، وخدمة« هذا العلم الشريف، وأهله.

### أسباب اختيار الموضوع والهدف منه:

١. إسهاما في الجهود المبذولة «لخدمة الكتاب الحكيم عبر جمع» احاديث نبوية نقلها»  
احد علماء الأمة.



٢. إبراز أهمية العلماء المتأخرين لقبهم من خير القرون، وأخذهم العلم عنهم، فعرفوا أحوالهم وطرق الاستنباط، وقد تلقوها عنهم، وأوردوها في مصنفاتهم .
٣. إظهار مكانة الأمام عبد الغني المقدسي فقد تتلمذ على ثلة من علماء عصره ونقل عنهم، وكان من المكثرين من التصنيف، ومعظم تأليفه في الحديث .
٤. ذكر الاحاديث في أحوال الكافرين في نار جهنم أجازنا الله منها.

\* \* \*

## المبحث الأول

### التعريف بعبد الغني المقدسي

#### المطلب الأول: اسمه:

تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن، علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر، المقدسي، الجماعيلي، ثم الدمشقي، الحنبلي، الصالحي الإمام، الحافظ الكبير، محدث الإسلام، وأحد الأئمة الأعلام، صاحب التصانيف النافعة<sup>(١)</sup>، أبو محمد الرحال.

#### المطلب الثاني: مولده، ونشأته:

ولد بجماعيل<sup>(٢)</sup>، في ربيع الآخر سنة ٥٤١هـ، وهو على الراجح لكنه انتقل إلى دمشق عاش الحافظ في بيت خاله الشيخ الصالح أحمد بن محمد بن قدامة ونشأ نشأة علمية دينية قوية طلب العلم منذ الصغر وكان ميله للحديث، تلقى في الثالثة عشر من عمره عن شيخه يوسف بن آدم الدمشقي، كان كثير الكتابة والنسخ لكتب الحديث وكتب العقيدة ثم رحل إلى مصر<sup>(٣)</sup>.

#### المطلب الثالث: زواجه وأولاده:

تزوج الحافظ رحمه الله من ابنة خاله، واسمها رابعة بنت أحمد بن محمد بن قدامة<sup>(٤)</sup>؛ وأنجبت منه محمداً، وعبد الله وعبد الرحمن، وفاطمة، صار كلهم طلبة علم وسمعوا الحديث معاً، ورحلوا إلى البلدان في طلب الحديث وتلقوا من الشيوخ و صار لهم مكانة بين أهل العلم ووصل كلٌ منهم منزلة عظيمة و ذلك لعناية أبوهم الحافظ عبد الغني المقدسي بهم<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١٥/٢٧٣)، التقييد، لابن نقطة (ص: ٣٧٠)، طبقات علماء الحديث، للصالحي (٤/١٤٧).

(٢) هي قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين؛ ينظر: الأنساب معجم البلدان، ياقوت الحموي: ١٥٩/٢.

(٣) ينظر: مرآة الزمان، سبط ابن الجوزي (٢٢/١٣٨) البداية، والنهاية، لابن كثير (١٦/٧٣٢) النجوم الزاهرة، ابن تغري (٦/١٨٥).

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٢/١٢٠٣.

(٥) المصدر نفسه.



### رحلاته، وطلبه العلم:

كان الحافظ المقدسي يحب الرحلة لسماع الحديث، رحل إلى:

١. بغداد في سنة ٥٦١هـ وكان عمره عشرون سنة.
٢. وإلى مصر والإسكندرية، ثم عاد إلى دمشق.
٣. إلى الجزيرة، فسمع بها.
٤. وعاد إلى بغداد.
٥. ثم رحل إلى أصبهان، فسمع بها.
٦. عاد إلى دمشق فكان يقرأ الحديث، في رواق الحنابلة من مسجد دمشق الأموي<sup>(١)</sup>.

### المطلب الرابع: بعض شيوخه وتلاميذه:

#### شيوخه:

تلمذ الحافظ عبد الغني على يد طائفة من الشيوخ "الأعلام و فحول عصره ومن أشهر شيوخه:

١. الشيخ عبد القادر أبو محمد بن عبد الله الجيلاني.
٢. أبو الطاهر محمد بن احمد السلفي.
٣. أبو المكارم بن هلال.
٤. هبة الله بن هلال وابن البطي في بغداد.
٥. عبد الرزاق بن إسماعيل القرماني.
٦. الحافظ أبا موسى المدني.
٧. أبي سعد الصائغ بأصبهان، وغيرهم<sup>(٢)</sup>.

#### تلاميذه:

فتلمذ على يديه طائفة من التلاميذ الحفاظ، منهم:

١. أولاده الثلاثة (الفتح محمد عز الدين، وأبو موسى عبد الله، و أبو سليمان عبد الرحمن).
٢. الشيخ موفق الدين.
٣. الحافظ الضياء.

(١) ينظر: الوافي بالوفيات، للصفدي (٢١ / ١٩) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لابن «فُطُوبَعَا (٦ / ٤٠٢).

(٢) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب (٤ / ٣)، تذكرة الحفاظ، للذهبي (٤ / ١١٢).



٤ . الخطيب سليمان اليونيني .

٥ . الزين ابن عبد الدائم .

٦ . أبو الحجاج بن خليل، وغيرهم<sup>(١)</sup> .

#### المطلب الخامس : بعض من مصنفاته :

صنف الحافظ عبد الغني المقدسي الكثير من التصانيف المفيدة منها :

١ . الكمال في أسماء الرجال للكتب الستة .

٢ . الأحكام الكبير و الأحكام الصغير .

٣ . و أحاديث الشعر .

٤ . أخبار الدجال .

٥ . أخبار الصلاة .

٦ . الامر بالمعروف ، وغير ذلك من المصنفات النافعة .<sup>(٢)</sup>

#### المطلب السابع : وفاته :

لقد كان رحمه الله يهدي الأمة بعلمه وكتبه ورسائله القيمة ويعبد الله عز وجل ويدعو الناس إلى

دينه وما زالت حتى زماننا هذا، حتى توفاه الله في يوم الإثنين ٢٣ من شهر ربيع الأول سنة ٦٠٠

للهجرة، وله ٥٩ سنة . ودفن بمقبرة القرافة بمصر .<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (٢١/٤٤٦)، طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص: ٤٨٨).

(٢) ينظر: مرآة الزمان ، سبط ابن الجوزي (٢٢/١٣٩)، شذرات الذهب، للصفدي (١/٤٩) الأعلام، للزركلي (٤/٣٤).

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي : ٢١/٤٤٦ .



## المبحث الثاني

الرواية الأولى: ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف: ٢٩].

قال الحافظ عبد الغني المقدسي: (أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أخبرنا عبد القادر بن محمد، وأخبرنا عبد الحق، حدثنا عمي، أخبرنا الحسن بن علي، حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الله بن أمية، حدثني محمد بن حبي، حدثني صفوان بن يعلى، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: البحر هو جهنم؛ قالوا: ليعلى، فقال: ألا ترون أن الله عزوجل يقول: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا﴾ [الكهف: ٢٩]؛ قال: لا والذي نفس يعلى بيده لا أدخلها حتى أعرض على الله عزوجل ولا يصيبني منها قطرة حتى ألقى الله عزوجل)<sup>(١)</sup>.

### أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد<sup>(٢)</sup>، والحاكم<sup>(٣)</sup>، والبيهقي<sup>(٤)</sup> من طريق: أبي عاصم، عن عبد الله بن أمية، عن محمد بن حبي، عن صفوان بن يعلى، عن يعلى بن أمية: به.

### ثانياً: ترجمة رجال السند:

١. عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقر البغدادي: روى عن: المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وأحمد بن موسى، وعبد العزيز بن علي، وآخرون، روى عنه: قوام بن زيد بن عيسى، ومحمد بن عبد الباقي، والحافظ عبد الغني المقدسي، وآخرون، قال الذهبي: ثقة، توفي سنة ٥٦٥هـ<sup>(٥)</sup>.

(١) كتاب ذكر النار، لعبد الغني المقدسي: ٦٥، برقم (٤٧).

(٢) مسند أحمد: ٤٧٨/٢٩، برقم (١٧٩٦٠).

(٣) المستدرک علی الصحیحین، للحاکم: ٦٣٨/٤، برقم (٨٧٦٢).

(٤) السنن الكبرى، للبيهقي: ٥٤٧/٤، برقم (٨٦٦٦).

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي: ٣٣٩/١٢، وذيل تاريخ بغداد، لابن الديلمي: ٤٨٩/٣، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، بن قُطُوبِغَا: ١٠٤/٦.



٢. المبارك بن علي: بن محمد بن علي بن خضر أبو طالب البغدادي الصيرفي، روى عن: أحمد بن علي بن ثابت، ومحمد بن المختار، وعبدالقادر بن محمد، وآخرون، روى عنه: عبد الرحمن بن علي، والحافظ عبدالغني، ومحمد بن محمد بن الحسن، وآخرون، قال الذهبي: ثقة، توفي سنة ٥٦٣هـ<sup>(١)</sup>.

٣. عبد القادر بن محمد بن عبد القادر: بن يوسف البغدادي، اليوسفي، روى عن: عبدالحق بن عبدخالق، والحسن بن علي، ومحمد بن محمد بن إبراهيم، وغيرهم، روى عنه: وأبو العلاء العطار، عبد الله بن محمد، ومحمد بن أحمد الدقاق، وغيرهم، قال الذهبي: ثقة، توفي سنة ٥١٦هـ<sup>(٢)</sup>.

٤. عبدالحق: بن عبدخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، روى عن: أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف، وجعفر بن احمد، وحسين بن علي، وآخرون، روى عنه: إبراهيم بن محمود، وابن الجوزي، وعبد القادر بن محمد وغيرهم، قال الذهبي: ثقة، توفي سنة ٥٧٥هـ<sup>(٣)</sup>.

٥. أبو طاهر عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف: روى عن: أبي علي الحسن بن علي، واحمد بن إبراهيم، وعبد الملك بن بشران، وآخرون، روى عنه: أبو طاهر السلفي، وأخوه عبدخالق اليوسفي، و عبدالحق بن عبدخالق، وآخرون، قال الذهبي: ثقة، توفي سنة ٥١١هـ<sup>(٤)</sup>.

٦. الحسن بن علي بن محمد البغدادي المعروف بابن المذهب: روى عن: أبي بكر أحمد بن جعفر، وأبي بكر بن شاذان، وأبي محمد بن ماسي، وغيرهم، روى عنه: الخطيب، وأبو غالب عبيد الله بن عبد الملك، وعبد الرحمن بن احمد، وغيرهم، ونقل ابن نقطة عن أبي الفضل بن خيرون: أنه ثقة، توفي سنة ٤٤٤هـ<sup>(٥)</sup>.

٧. احمد بن جعفر أبو بكر القطيعي: بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله أبو بكر القطيعي، روى عن: إبراهيم بن إسحاق، وبشر بن موسى الأسدي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل،

(١) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٠/٥٧، وإكمال الإكمال، لابن نقطة: ٤٢٩/٢، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ٢٨٦/١٢.

(٢) ينظر: طبقات علماء الحديث، للصالحى: ٢٩/٤، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: ٣٧/٤، وشذرات الذهب، ابن العماد: ٤٨/٤.

(٣) ينظر: ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي: ٢١٩/٤-٢٢٠، والتقييد، لابن نقطة: ٣٨٨، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ٥٥٤/١٢.

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٩٧/١٩، وشذرات الذهب، لابن العماد: ٣٠/٤، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، بن فُطُولُوبًا: ٢٢٠/٦.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٣٩٣/٨، والتقييد، لابن نقطة: ٢٣٣، ولسان الميزان، لابن حجر: ٩٣/٣.



وغيرهم، روى عنه: الدارقطني، ومحمد بن أحمد بن البياض، ومحمد بن الفرغ البزاز، وغيرهم، قال الذهبي: ثقة، وتوفي سنة ٣٦٨<sup>(١)</sup>.

٨. عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل: بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبد الرحمن الشيباني، روى عن: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعثمان ابني أبي شيبة، وغيرهم، روى عنه: عبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن خلف وكيع، وأحمد بن جعفر، وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: ثقة، توفي سنة ٢٩٠هـ<sup>(٢)</sup>.

٩. أحمد بن محمد بن حنبل: بن هلال بن أسد، أبو عبد الله الشيباني، روى عن: أسباط بن محمد، وسفيان بن عيينة، وروح بن عباد، وغيرهم، روى عنه: البخاري، ومسلم، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، قال ابن سعد: ثقة ثبت إمام مشهور، توفي سنة ٢٤١هـ<sup>(٣)</sup>.

١٠. أبو عاصم النبيل: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، روى عن: مالك بن أنس، وعبدالله بن أمية، والثوري، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة ثبت، توفي سنة ٢٢٠هـ<sup>(٤)</sup>.

١١. عبدالله بن أمية: بن خالد بن أسيد بن أبي عثمان القرشي روى عن: محمد بن عبدالله بن حبي بن يعلى بن أمية، ومحمد بن جبير، روى عنه: أبو عاصم، قال ابن أبي حاتم: ثقة<sup>(٥)</sup>.

١٢. محمد بن حبي: بن يعلى بن أمية الثقفي، التميمي، المكي، روى عن: صفوان ابن يعلى، روى عنه: عبدالله بن أمية، سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في (الثقات)، من الطبقة الرابعة<sup>(٦)</sup>.

١٣. صفوان بن يعلى: بن أمية التميمي، روى عن: أبيه يعلى بن أمية، روى عنه: عطاء بن أبي رباح، وابن أخيه محمد بن حبي، والزهري، وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ١٠٠هـ<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١١٦/٥، وطبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى: ٧/٢، وميزان الاعتدال، للذهبي: ٨٧/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧/٥، وتهذيب الكمال، للمزي: ٢٨٦/١٤، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: ١٧٤/٢. (٣) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٥٣/٧، وإكمال الإكمال، لابن نقطة: ٣١٤، ومختصر تاريخ دمشق، لابن منظور: ٢٤٠/٣.

(٤) ينظر: رجال صحيح البخاري، أبو نصر البخاري الكلاباذي: ٣٧٠/١، وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٣٥٦/٢٤، وتقريب التهذيب، لابن حجر: ٢٨٠.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٨/٥، والثقات، لابن حبان: ١٤/٧، وتعجيل المنفعة، لابن حجر: ١٧٩/٢.

(٦) ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري: ٧٠/١، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٣٩/٧، والثقات، لابن حبان: ١٤/٧.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي: ٢١٨/١٣، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ١١١٨/٢، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٣٢/٤.



١٤. يعلى بن أمية رضي الله عنه : بن أبي عبيدة، أبو صفوان المكي، وأمه منية، صحابي مشهور، روى عن : النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم، وعنسة بن أبي سفيان، وغيرهم، روى عنه: ابنه صفوان بن يعلى، وعطاء، وعبدالله بن ثابت وغيرهم، توفي سنة ٥٦٠هـ<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً: الحكم على الحديث :

بعد دراسة الحديث وترجمة رجال الإسناد تبين أن إسناد الحديث متصل ورجاله من الإمام فصاعداً ثقات؛ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد<sup>(٢)</sup>، وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات<sup>(٣)</sup>.

### رابعاً: اللطائف الإسنادية:

١. في إسناد هذا الحديث رواية الأبناء عن الآباء (رواية عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل عن أبيه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل) و (صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية).
٢. في إسناد هذا الحديث رواية ابن الأخ عن عمه (عبدالحق بن عبد الخالق بن أحمد عن عمه أبي طاهر عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالقادر).
٣. الإسناد بصيغة الإخبار في ثلاثة مواضع، والحديث في سبعة مواضع، والعنونة موضع واحد.
٤. في إسناد الحديث تسعة رواة بغداديين، وأربعة رواة مكيين، وواحد بصري.

### خامساً: غريب الحديث:

١. السُرَادِق: كلما أحاط بشيء نحو الشقة في المضرب، أو الحائط المشتمل على الشيء، وأيضاً جمع السرادقات: التي تمتد فوق صحن الدار، وكل بيت من كرسف (قطن)، وكل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٠١/٩، والاستيعاب، لابن عبد البر: ١٥٨٥/٤، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٠٠/١١.

(٢) ينظر: المستدرک على الصحيحين، للحاكم: ٥٩٦/٤، برقم (٨٨٦٠).

(٣) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: ٣٨٦/١٠.

(٤) ينظر: العين، الفراهيدي، باب (القاف والسين): ٢٥٠/٥، والمعجم الاشتقاقي المؤصل، لمحمد حسن جبل، مادة (سردق): ٩٩٧/٢.



الرواية الثانية: ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف: ٢٩] قال الحافظ عبد الغني المقدسي: (أخبرنا علي بن إبراهيم الدمشقي، أخبرنا عبد الصبور بن عبد السلام الهروي، أخبرنا محمود بن القاسم الأزدي، أخبرنا عبد الجبار بن محمد، حدثنا محمد بن أحمد بن محمود، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سويد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا رشدين، حدثني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة)<sup>(١)</sup>.

### أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي<sup>(٢)</sup> من طريق: رشدين بن سعد، والحاكم<sup>(٣)</sup> من طريق: عبد الله بن وهب، كلاهما (رشدين بن سعد، و عبد الله بن وهب): عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: به.

### ثانياً: ترجمة رجال الإسناد:

١. علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري، أبو الحسن الواعظ، يعرف بابن نجية، روى عن: أبي البركات عبد الوهاب الغساني، وعبد الصبور بن عبد السلام الهروي، وأبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ، وغيرهم، روى عنه: القاضي أبو القاسم عبيد الله بن الفراء، وعبد الغني المقدسي، وأبو المظفر محمد الدوري، وغيرهم، قال الصفدي: صدوق، توفي سنة ٥٩٩هـ<sup>(٤)</sup>.  
٢. عبد الصبور بن عبد السلام الهروي: التاجر، أبو صابر، روى عن: أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، ومحمود بن القاسم، وإلياس بن مضر بن إلياس، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن الحسن العاقولي، وابن السمعاني، وأبو الحسن علي بن نجا الواعظ، وغيرهم، قال الذهبي: صدوق، توفي سنة ٥٥٢هـ<sup>(٥)</sup>.

(١) ذكر النار، لعبد الغني المقدسي: ١٠٢-١٠٣، برقم (١٠٠).

(٢) جامع الترمذي، أبواب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار: ٣٣٥/٤، برقم (٢٥٨٤).

(٣) المستدرک علی الصحیحین، للحاكم: ٥٠١/٢، برقم (٣٨٧١).

(٤) ينظر: إكمال الإكمال، لابن نقطة: ٤٥٦/١، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ١١٧٥/١٢، والوفائي بالوفيات، الصفدي: ٧/٢٠.

(٥) ينظر: التقييد، لابن نقطة: ٣٨٦، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ٤٩/١٢، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، بن قُطُوبُغَا: ٣٥٣/٦.



٣. محمود بن القاسم: بن محمد، أبو عامر الأزدي القاضي الهروي، روى عن: عبد الجبار بن محمد، وجده القاضي أبي منصور، وبكر بن محمد المرورودي، وغيرهم، روى عنه: أبو العلاء صاعد بن سيار، ويحيى الهروي، وعبد الصبور بن عبد السلام الهروي، وغيرهم، قال الذهبي: هو جليل القدر، كبير المحل، عالم فاضل، توفي سنة ٤٨٧هـ<sup>(١)</sup>.

٤. عبد الجبار بن محمد: بن عبد الله بن أبي الجراح المروزي أبو محمد، روى عن: أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي، وعبد الواحد بن محمد، وعلي بن محمد بن عبد الله، وغيرهم، روى عنه: أبو إسماعيل الأنصاري، وأبو عامر محمود بن القاسم، وأبو عبد الله محمد بن محمد العلاءي، وغيرهم، قال الذهبي: ثقة، توفي سنة ٤١٢هـ<sup>(٢)</sup>.

٥. محمد بن أحمد بن محبوب: بن الفضيل التاجر، أبو العباس، روى عن: محمد بن عيسى الترمذي، وسعيد بن مسعود، والفضل بن عبد الجبار الباهلي، وغيرهم، روى عنه: عبد الجبار بن محمد، وأبو عبد الله بن مندة الأصبهاني، وإسماعيل بن ينال، وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ٣٧٣هـ<sup>(٣)</sup>.

٦. محمد بن عيسى: بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى، أبو عيسى الترمذي، روى عن: البخاري، وعبد الله بن محمد الزهري، وعلي بن حجر، وغيرهم، روى عنه: حماد بن شاعر الوراق، وعبد بن محمد النسفي، ومحمد بن أحمد بن محبوب، وغيرهم، قال الخليلي: ثقة، توفي سنة ٢٧٩هـ<sup>(٤)</sup>.

٧. سويد بن نصر بن سويد: أبو الفضل الشاه، المروزي، الطوساني<sup>(٥)</sup>، روى عن: عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة المكي، وعلي بن الحسين بن واقد، وغيرهم، روى عنه: محمد بن عيسى الترمذي، وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، ومحمد بن عبد الله بن الجنيد، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ٥٢٤هـ<sup>(٦)</sup>.

٨. عبد الله بن المبارك: بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي، روى عن: إبراهيم بن نشيط، ويحيى بن معين، وسعيد بن مقلاص، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم

(١) ينظر: التقييد، لابن نقطة: ٤٤٢، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ٣٤/١٩، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ٣٢٧/٥.  
(٢) ينظر: إكمال الإكمال، لابن نقطة: ١٣٤/٢، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ٢٠٥/٩، والوافي بالوفيات، للصفدي: ٢٣/١٨.  
(٣) ينظر: التقييد، لابن نقطة: ٤٧، وتهذيب الكمال، للمزي: ٦٩/١٦، ولسان الميزان، لابن حجر: ٥١٨/٧.  
(٤) ينظر: الثقات، لابن حبان: ١٥٣/٩، والإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي: ٩٠٥/٣، ووفيات الأعيان، لابن خلكان: ٢٧٨/٤.

(٥) هذه النسبة إلى طوسان، وهي إحدى قرى مرو على فرسخين منها. ينظر: الأنساب للسمعاني: ٩٤/٩.  
(٦) ينظر: الثقات، لابن حبان: ٢٩٥/٨، والكاشف: للذهبي: ٥٥٣/٢، وتقريب التهذيب: لابن حجر: ٤٢٥/١.



بن إسحاق، وموسى بن إسحاق، وأبو كريب محمد بن العلاء وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، توفي سنة ١٨١هـ<sup>(١)</sup>.

٩. رشدين بن أبي رشدين: سعد بن مفلح بن هلال المهري، أبو الحجاج المصري، روى عن: عمرو بن الحارث، وإبراهيم بن نشيط، وجريز بن حازم، وغيرهم، روى عنه: عبدالله بن المبارك، وإبراهيم بن مخلد الطالقاني، وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وغيرهم، قال ابن حجر: ضعيف، توفي سنة ١٨٨هـ<sup>(٢)</sup>.

١٠. عمرو بن الحارث: بن يعقوب بن عبد الله، أبو أمية، روى عن: دراج بن سمعان، إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري المصري، وبكر بن سودة الجذام، وغيرهم، روى عنه: رشدين بن أبي رشدين، وأسامة بن زيد الليثي، وبكر بن مضر، وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ١٤٧هـ<sup>(٣)</sup>.

١١. دراج بن سمعان: قيل: اسمه عبد الله، وقيل: عبد الرحمن، أبو السمع القرشي، السهمي، روى عن: أبي الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد، وعبد الله بن الحارث الزبيدي، وعبد الرحمن بن حجيرة، وغيرهم، روى عنه: عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وسالم بن غيلان، وغيرهم، قال الذهبي: وثقه ابن معين والنسائي، وقال أبو داود، وغيره: حديثه مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم، توفي سنة ١٢٦هـ<sup>(٤)</sup>.

١٢. أبو الهيثم: سليمان بن عمرو بن عبد، الليثي، المصري، روى عن: أبي بصرة الغفاري، وأبي سعيد الخدري، أبي هريرة، وغيرهم، روى عنه: دراج أبو السمع، وعبيد الله بن زحر، وعبيد الله بن المغيرة، وغيرهم، قال الخطيب البغدادي: ثقة، الطبقة الرابعة<sup>(٥)</sup>.

١٣. أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري مدني والخذرة قبيلة من الأنصار الصحابي الجليل ابن الصحابي رضي الله عنهم من الرماة المشهورين

(١) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي: ٤٧٣/٣٤، و سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٣٧٨/٨، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٨٦/٥.

(٢) ينظر: طبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٥٨/٧، وتهذيب الكمال، للمزي: ١٩١/٩، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢٧٨/٣.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ٥٧٠/٢١، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٥٠٩/٣، وتقريب التهذيب، لابن حجر: ٧٣٢/١.

(٤) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري: ١٦١/١، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ٤٠٥/٣، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٥٧٤/١.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٥١٣/٧، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٢٠/١٠، وتهذيب الكمال، للمزي: ٥٠/١٢.



معدود من أهل الصُّفة ومن فقهاء الصحابة ومن أصحاب الشجرة أخذ عنه أعلام من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر، توفي بالمدينة المنورة سنة ٧٤ هـ<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة الحديث و ترجمة رجال الإسناد تبين أن رجاله ثقات ألا رشدين بن أبي رشدين فهو ضعيف، ودراج بن سمعان في حديثه ضعف من طريق أبي الهيثم كما ذكر أبو داود، فالحديث ضعيف، وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد ورشدين قد تكلم فيه<sup>(٢)</sup>، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه<sup>(٣)</sup>، وعلق عليه حسين سليم أسد في مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف<sup>(٤)</sup>.

### رابعاً: اللطائف الإسنادية:

١. الإسناد بصيغة الإخبار في ستة مواضع و التحديث في أربعة مواضع والعنونة في أربعة مواضع.
٢. وفي الإسناد أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو من المكثرين السبعة.
٣. الإسناد فيه أربعة رواة مصريون، وثلاثة مروزيين، وهرويان، وراوٍ بغدادي، وترمذي، ودمشقي.

### خامساً: غريب الحديث:

١. كَثُفٌ: جَمْعُ كَثِيفٍ، وَهُوَ التَّخِينُ الغَلِيظُ<sup>(٥)</sup>.
٢. مَسِيرَةٌ: أَي المَسَافَةِ الَّتِي يُسَارُ فِيهَا مِنَ الأَرْضِ<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٠٥/٥، ومعرفة الصحابة، لأبي نعيم: ١٢٦٠/٣، والاستيعاب، لابن عبد البر: ١٦٧١/٤.

(٢) سنن الترمذي: ٤/ ٣٣٣ برقم: (٢٥٨١).

(٣) المستدرک على الصحيحين، للحاكم: ٣٢٢/٢، برقم (٣٨٧١).

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي: ٥٢٦/٢، برقم (١٣٨٩).

(٥) ينظر: النّهائَةُ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، لابن الأثير، مادة (كَثَفَ): ١٥٣/٤، ولسان العرب، لابن منظور، مادة (كثف): ٢٨/١٣.

(٦) ينظر: النّهائَةُ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، لابن الأثير، مادة (سَيَّرَ): ٤٣٣/٢، ولسان العرب، لابن منظور، مادة (سير): ٣١٧/٧.



### سادساً: المعنى العام للروايتين:

في الحديث مرحلة من مراحل عذاب الكافرين و المنافقين في النار، هيئ لهم الله عزوجلاً أربعة أسوار النار تحاط بهم من كل جوانب؛ والسرادق هو الذي يمدّ فوق صحن البيت وإن المراد به في هذه الآية هو المعنى الأعم الشامل المحيط بجميع جهاتهم وهي الحجرة التي تطيف بالفسطاط، ولعلّ سرادقها من نار غليظة مركبة من دخان وغيره؛ ولذا قال: لسرادقها؛ قال ابن جرير الطبري: حائط من نار يطيف بهم كسرادق الفسطاط<sup>(١)</sup>.

### وقال الماتريدي يحتمل هذا وجهين:

أحدهما: على إرادة حقيقة السرادق.

والثاني؛ على التمثيل، أي: يحيط بهم النار فلا يقدرّون على الخروج منها على ما يمنع السرادق من الخروج في الدنيا ودفع الحر والبرد، فإن كان على حقيقة السرادق فهو - والله أعلم - على ما جعل الله لهم من أنواع ما كانوا يتفاخرون في الدنيا من اللباس والطعام والشراب وغير ذلك يجعل لهم في الآخرة من ذلك النوع من النار، وهو ما ذكر: (سرايلهم من قطران)، وما قال: (ليس لهم طعام إلا من ضريع) والشراب ما ذكر من الصديد والغسلين، وغير ذلك من النوع الذي كانوا يتفاخرون به في الدنيا ويمنعهم عن الإيمان جعل لهم في الآخرة من ذلك النوع من النار وبه يعاقبهم، فعلى ذلك جائز أن يكونوا يتفاخرون به في الدنيا بالسرادق إذا خرجوا في السفر، فيعاقبهم الله في النار بذلك، والله أعلم<sup>(٢)</sup>.

والله تعالى قد بيّن للإنسان طريق الخير وطريق الشر، فمن آمن فله الجنة والكرامة، ومن كفر فله النار الإهانة وإلى صلي النيران، حيث الأغلال والحريق وماء المهمل وأتعس الأزمان<sup>(٣)</sup>.

### سابعاً: الفوائد المستفادة من الحديث:

١. عذاب النار أسوء عذاب على الكافرين، ولا يهلك على الله إلا هالك<sup>(٤)</sup>.

٢. إن من المراد من التهديد والوعيد<sup>(٥)</sup>.

(١) تفسير الطبري: ١١/١٨، وتفسير ابن كثير: ٥/١٥٤، وعمدة القاري، للعيني: ٣٩/١٩.

(٢) تفسير الماتريدي - تأويلات أهل السنة: ٧/١٦٨.

(٣) ينظر: تفسير الطبري: ١٣٦/٢٤، ومرقاة المفاتيح، للهروي: ٣٦١٩/٩.

(٤) ينظر: أيسر التفاسير للجزائري: ٣/٢٥٥.

(٥) ينظر: التفسير المنير، للزحيلي: ١٥/٢٤٦.



٣. إظهار استغناء الله ورسوله عن نصره أهل الإشراك، فالدين حق آمنتهم أو لم تؤمنوا، نصرتهم أو لم تنصروا، دخلتم فيه أو حدثم عنه، المعنى: لا يضر الله جلّ وعلا ذلك شيئاً<sup>(١)</sup>.
٤. توجيه الكفار يوم القيامة إلى نار العذاب، فقد استحقوا بجرائمهم وكفرهم وصددهم عن سبيل الله أشد العقاب<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) ينظر: سلسلة محاسن التأويل، المغامسي: ٨/٤٦.

(٢) ينظر: التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون، لمأمون حموش: ٣٠٣/٨.



## المصادر

- القرآن الكريم.

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، ط ١، ١٤٠٩.

٢. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.

٣. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣هـ) الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.

٥. الإفصاح عن معاني الصحاح، المؤلف: يحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين (المتوفى: ٥٦٠هـ)، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

٦. الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٧. بحر العلوم - موافق للمطبوع المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي دار النشر: دار الفكر - بيروت تحقيق: د. محمود مطرجي.

٨. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٩. البعث والنشور للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت،



ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٠. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض الملقّب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١١. تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

١٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣ م.

١٣. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٤. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٥. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١ هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

١٦. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٧. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤ هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

١٨. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣ هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

١٩. تفسير الماوردي - النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠ هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان.



٢٠. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المؤلف : د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، الناشر : دار الفكر المعاصر - دمشق الطبعة : الثانية ، ١٤١٨ هـ.
٢١. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط ١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
٢٢. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط ١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
٢٣. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
٢٥. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، المؤلف: ابن الملتن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٢٦. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطّ الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ)، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشبخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٢٧. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند، ط ١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
٢٨. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٩. الجامع الكبير سنن الترمذي المؤلف: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: دار الجيل - بيروت + دار الغرب الإسلامي - بيروت



الطبعة: الثانية ١٩٩٨ م

٣٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢ هـ.

٣١. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.

٣٢. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

٣٣. ذيل طبقات الحنابلة، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥ هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٤. رجال صحيح مسلم، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (المتوفى: ٤٢٨ هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.

٣٥. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني المؤلف: أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الأوسي (المتوفى: ١٣٤٢ هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

٣٦. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله "محمد بن" أحمد بن "عثمان بن" قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٣٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دمشق، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣٨. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣ هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هندراوي، الناشر:



- مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٣٩. شرح صحيح البخاري لابن بطال المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م
٤٠. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣.
٤١. طبقات الحنابلة، المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
٤٢. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٤٣. طبقات علماء الحديث، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: ٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٤٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٤٥. غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية.
٤٦. فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندّه العبدى (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - الرياض، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٤٧. فتح القدير المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ.
٤٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.



٤٩. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
٥٠. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، ط ٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.
٥١. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الحنفي المولود بدلهلي في الهند سنة (٩٥٨ هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢ هـ) رحمه الله تعالى تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي الناشر: دار النوادر، دمشق - سوري الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
٥٢. مجمع الزوائد - الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن "أبي بكر الهيثمي، دار الفكر بيروت، ١٤٠١هـ.
٥٣. المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ) المحقق: عبد الكريم العزباوي الناشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، ودار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى.
٥٤. مختار الصحاح، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة طبعة جديدة، ١٤١٥ - ١٩٩٥، تحقيق: محمود خاطر.
٥٥. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، المؤلف: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزوغلي بن "عبد الله المعروف بـ (سبط ابن الجوزي) (٥٨١ - ٦٥٤ هـ)، تحقيق وتعليق: [بأول كل جزء تفصيل أسماء محققه] محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ربحاوي، محمد رضوان عرقسوسي، أنور طالب، فادي المغربي، رضوان مامو، محمد معتز كريم الدين، زاهر إسحاق، محمد أنس الخن، إبراهيم الزبيق، الناشر: دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
٥٦. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٥٧. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن "عبد الله بن محمد بن



- حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١١ - ١٩٩٠.
٥٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٥٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٦٠. المعجم المختص بالمحدثين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٦١. الميسر في شرح مصابيح السنة، المؤلف: فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب الدين التوربشتي (المتوفى: ٦٦١ هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هندأوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ هـ.
٦٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
٦٣. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق، أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

\* \* \*